لمحة عن حياة الشهيد بريم محمد

الشهيد المذكور أعلاه هو ولدي الأكبر بين إخوته به تعلمت معنى الأبوة وفتحت عيني على الحياة الأسرية كان طفلا هادئا مهذبا محترما لمحيطه والأقرباء مطيعا لوالديه بكل معنى الكلمة لا يحب المشاكل كان محب لأطفال من جيله مضيفا لهم بكل ما يملك حتى الإغراض الشخصية كان مثلا يتحيز به بين أفراد العائلة والشيء الملفت للنظر كان صادقا مع نفسه وأهله وأحبائه تعلم في المدرسة الابتدائية بحلب ودرس في بيت خاله في قرية السنارة كنت مطمئنا له رغم بعده عنا لأنه كان يتحمل المسؤولية من تلقاء نفسه كان محب لوطنه وأسرته وعلمه مجدا في عمله مرتبطا بأرضه وكتابه كان مثلا للفلاح المثقف الثوري بطبيعته تعرف إلى الحزب عام 1993 وامن بفكرة الحزب والقائد من الوهلة الأولى وكان يرد دائما هذه الفكرة التي كنت ابحث عنها منذ زمن كان ارتباطه بشهداء والمقاتلين مذهلا وكان يتبع إخبار الحزب بهمة ونشاط متابعا كل حركات الرفاق وكلما سمع بشهادة احد المقاتلين كان يتواعد الإعداد ويتعهد على نفسه إن يحمل سلاح الرفاق وان ينتقم من الأعداء ويثأر للدم الشهداء . تشرب نفسه بالروح الوطنية كان يحب الجبل والسهول والنهار وكان يوصي بالحفاظ عليهم وكان لا يؤمن بأجزاء كردستان بل كان يؤمن ويحلم بوطن واحد تحت راية واحدة تضمها كافة أجزاء الوطن هذا ما صرح به من معلومات والده المحب لوطنه محمد إبراهيم حنان الملقب " أبو بريم " الذي سمع بشهادة ابنه إيدن عام 1997 ففتح الأبواب واستقبل المشيعين للرفيق أيدان مع أربعة من شهداء آخرين فأبو الشهيد إيدن ليس أبا لشهيد واحد بل لخمسة شهداء بارك الله هذه الذرية الصالحة ودامت زاخرة للوطن

2006 / 5 / 8